

دراسات نقدية 3 – الاسبوع الأول

إعداد الطالب/
علي مدباج الدوسري

233000322

2025



دراسات نقدية 3 – التكلفة الأول

الذكاء العاطفي وعلاقته بالإتصال الإداري
لدى مديري المدارس الخاصة في المحافظات
الشمالية في فلسطين

مجلة كلية التربية للنشر العلمي و التميز
البحثي

المجلد الأربعون - العدد التاسع - جزء ثاني - سبتمبر
م 2024



نقد الإطار النظري للدراسة

أولاً: جوانب القوة في الإطار النظري

1. اختيار موضوع معاصر ومتربط
يُعد الربط بين الذكاء العاطفي والاتصال الإداري توجهاً علمياً حديثاً ومهماً، حيث يندرج كلا المفهومين ضمن المجالات الأساسية في الإدارة التربوية، ويؤثران بشكل مباشر في جودة الأداء المؤسسي. وقد نجح الباحث في تسليط الضوء على العلاقة بين المتغيرين، ما يمنح الدراسة قيمة تطبيقية واضحة في الواقع المدرسي، خصوصاً في ظل التحديات الإدارية والإنسانية التي تواجهها المدارس الفلسطينية.

2. الاعتماد على أدبيات علمية متنوعة
الإطار النظري تضمن مراجعة لأدبيات علمية حديثة وذات صلة، منها نماذج الذكاء العاطفي التي وضعها "غولمان" و"بار أون" و"ماير وسالوفي"، فضلاً عن توظيف بحوث سابقة عربية وأجنبية، وهو ما يعزز من خلفية الدراسة النظرية ويمنحها بُعداً علمياً موثقاً. هذا التعدد في المصادر يسمح بفهم أشمل لطبيعة الذكاء العاطفي وأبعاده وتأثيراته على الأداء الإداري.

نقد الإطار النظري للدراسة

أولاً: جوانب القوة في الإطار النظري

3. التفصيل في المفاهيم الأساسية
عرض الباحث التعاريف الاصطلاحية والإجرائية بوضوح، وخاصة لمفهوم "الذكاء العاطفي" و"الاتصال الإداري"، وهو ما يضمن وضوح الإطار النظري ويحد من الغموض أو الالتباس في فهم المتغيرات المدروسة. كذلك، تم تصنيف الذكاء العاطفي إلى أبعاده الأساسية (مثل: الوعي الذاتي، التحكم الذاتي، الدافعية، التعاطف، المهارات الاجتماعية)، مما يمنح البحث قوة تحليلية.

4. ربط الإطار النظري بالسياق المحلي
من أبرز نقاط القوة أن الإطار النظري لم يكن معزولاً عن السياق الفلسطيني، بل حاول الباحث توظيف النماذج والمفاهيم ضمن إطار البيئة المدرسية المحلية، في ظل الظروف الاقتصادية والسياسية والاجتماعية التي تمر بها فلسطين، خاصة في المحافظات الشمالية.

نقد الإطار النظري للدراسة

ثانياً: جوانب الضعف في الإطار النظري

1. الافتقار إلى البناء التحليلي العميق
رغم تناول الباحث لنماذج متعددة للذكاء العاطفي، إلا أن العرض جاء في الغالب وصفيًا أكثر منه تحليليًا. لم يقدم الباحث مقارنة نقدية بين النماذج النظرية المختلفة، ولم يوضح لماذا اختار نموذجًا معينًا ليكون مرجعيًا للدراسة دون الآخر، وهذا من شأنه إضعاف التماسك النظري.

2. غياب إطار نظري للاتصال الإداري بالتفصيل
في حين أُفرد جزء كبير من الإطار للحديث عن الذكاء العاطفي، لم يحظ الاتصال الإداري بنفس القدر من التفصيل أو العمق. لم يناقش الباحث المدارس الفكرية في الاتصال الإداري (مثل المدرسة التقليدية، والسلوكية، والنظم)، ولم يتناول أنواعه أو معوقاته أو نماذجه المعروفة، مما يجعل الجانب الثاني من الدراسة (الاتصال الإداري) يظهر كعنصر تابع أو ثانوي رغم أهميته.

نقد الإطار النظري للدراسة

ثانياً: جوانب الضعف في الإطار النظري

3. القصور في التأسيس للعلاقة بين المتغيرين
رغم أن الهدف المركزي للدراسة هو استكشاف العلاقة بين الذكاء العاطفي والاتصال الإداري، إلا أن الإطار النظري لم يُفصّل في كيفية نشوء هذه العلاقة أو تطورها، ولم يوضح الفرضيات النظرية التي تستند إليها. كان من الممكن أن يُعزز الباحث الإطار من خلال دمج نظريات نفسية وسلوكية تفسر آليات التأثير والتفاعل بين الذكاء العاطفي والاتصال الإداري.

4. عدم توظيف الأدبيات التربوية المحلية بشكل كاف
على الرغم من الإشارة إلى بعض الدراسات المحلية، إلا أن الإطار النظري افتقر إلى تحليل معمق للدراسات الفلسطينية أو العربية الحديثة التي تناولت السياق المدرسي الخاص، ما كان سيضفي بُعداً واقعياً أقوى للدراسة ويظهر جذورها في الإشكالات الفعلية للميدان التربوي المحلي.

نقد الإطار النظري للدراسة

ثالثاً: ملائمة الإطار النظري لموضوع الدراسة

- ❑ من حيث المحتوى، فإن الإطار النظري يتلاءم إجمالاً مع موضوع الدراسة، حيث يغطي المفاهيم الرئيسية ويوفر قاعدة نظرية لفهم العلاقة بين المتغيرين الرئيسيين. كما يتيح للقارئ تصوراً عاماً عن طبيعة الذكاء العاطفي وكيفية تأثيره على فعالية الاتصال في البيئة المدرسية.
- ❑ الإطار النظري يوفر دعماً جيداً لاختيار المنهج الوصفي الارتباطي، وهو المنهج المستخدم في الدراسة. لكن افتقار الإطار للفرضيات النظرية أو النماذج

نقد الإطار النظري للدراسة

رابعاً: مدى شمولية الإطار النظري

- الإطار كان شاملاً فيما يتعلق بتغطية الذكاء العاطفي من حيث التعاريف، الأبعاد، النماذج، والعوامل المؤثرة، بل وحتى في الإشارة إلى أثره في السياقات الإدارية والتعليمية، وهو ما يشير إلى جهد واضح في تتبع أدبيات هذا المتغير.
- الاتصال الإداري لم يتناول بنفس درجة التفصيل؛ إذ غاب التأسيس النظري المتعدد الأبعاد له، ما أثر على التوازن النظري في الدراسة. هذا الغياب يجعل من الصعب فهم أوجه التفاعل أو الترابط بين المتغيرين على نحو علمي دقيق.
- لم يقدم الباحث نموذجاً نظرياً متكاملًا يوضح فيه المسارات المفترضة للعلاقة بين الذكاء العاطفي والاتصال الإداري، مما قلل من قوة الإطار في التنبؤ بالعلاقات أو توجيه الدراسة ميدانياً.

المرجع

عويس, ر. م. (2024). الذكاء العاطفي وعلاقته بالإتصال الإداري لدى مديري المدارس الخاصة في المحافظات الشمالية في فلسطين.

:Retrieved from https://journals.ekb.eg/article_384621.html//



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

